

البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار
النجاة بوميآيو بريبيس جاوى الوسطى

البحث العلمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانس (S1)
في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس



إعداد :

أدرك فضلا من ربك

رقم الطالب : ١٧٠٣٠٢٦١٢٨

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التدريس جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

٢٠٢١

التصريح

الموقع أدنى هذا البحث العلمي:

الاسم : أدرك فضلا من ربك

رقم الطالب : ١٧٠٣٠٢٦١٢٨

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

يُصْرَحُ بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمي بموضوع :

البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار

النجاح بوميأيو برييس جاوى الوسطى.

لا يتضمن الآراء من المتخصصين أو المادة نشرها الناشر أو كتبها الباحثون إلا أن تكون
التي مراجع ومصادر لهذا البحث العلمي.

سمارانج، ٢٨ سبتمبر ٢٠٢١

المصرح



أدرك فضلا من ربك

رقم الطالب: ١٧٠٣٠٢٦١٢٨

تصحیح لجنة المناقشة

إن نسخة هذا البحث العلمي :

الموضوع : البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآبويريسجاوى

الوسطى

الكاتب : أدرك فضلا من ربك

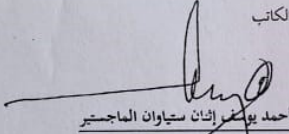
رقم الطالب : ١٧٠٣٠٢٦١٢٨

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

ناقشتها لجنة المناقشة لكلية علوم التربية والتدريس جامعة والسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج وكانت مقبولة الأداء إحدى الشروط المقررة للحصول على درجة البيسانسي (S1) في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠٢١ م.

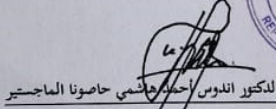
سمارانج، ٢٨ ديسمبر ٢٠٢١

الكاتب


أحمد يوسف إثنان ستيوان الماجستير

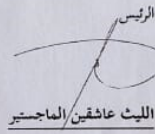
١٩٧٤٠٩٠٢٠٠٧٠١١٠٣٨

المتحقق الثاني


الدكتور اندوس أحمد هاشمي حاصونا الماجستير

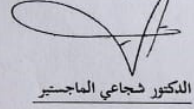
١٩٦٤٠٣٠٨١٩٩٣٠٣١٠٠٢

الرئيس


الليث عاشقين الماجستير

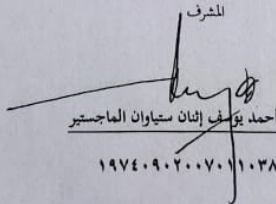
١٩٦٩٠٧٢٤١٩٩٩٠٣١٠٠٢

المتحقق الأول


الدكتور شجاعي الماجستير

١٩٧٠٠٥٠٣١٩٩٦٠٣١٠٠٣

المشرف


أحمد يوسف إثنان ستيوان الماجستير

١٩٧٤٠٩٠٢٠٠٧٠١١٠٣٨

موافقة المشرف

صاحب المعالي
عميد كلية التربية وتكوين المدرسين
جامعة ويسونغو الإسلامية الحكومية سمارانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة، وبعد.

بعد الملاحظة بالتصحیحات والتعدیلات على حسب الحاجة نرسل هذا البحث العلمي

للتألب.

الاسم : أدرك فضلا من ربك

رقم التألب : ١٧٠٣٠٢٦١٢٨

الموضوع : "البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة

دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى".

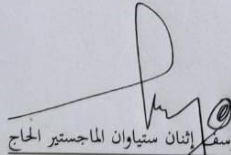
نرجو من لجنة المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمي بأسرع وقت ممكن وشكرا على حسن

اهتمامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيما رانج، ١٧ من ديسمبر ٢٠٢١

المشرف


أحمد يوسف إثنان ستياوان الماجستير الحاج

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٩٠٩٢٠٠٧٠١١٠٣٨

الملخص

الموضوع : البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى

الكاتب : أدرك فضلا من ربك

رقم الطالب : ١٧٠٣٠٢٦١٢٨

إن البيئة لها آثار قوي في اكتساب اللغة، وأن مهارة الكلام يحتاج إلى البيئة لاكتساب و تطبيق الكلام باللغة العربية. والبيئة هي العوامل المباشرة في اللغة. إن معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة هو أحد المعاهد الذي حصل على تكوين البيئة اللغوية الجيدة. كل يوم، استخدم الطلاب والمدرسون فيها اللغتين يعني اللغة العربية واللغة الإنجليزية. لتنمية كفاءات الطلاب في إتقان المهارة اللغوية قام هذا المعهد بأنشطة لغوية كثيرة. وهذا البحث دراسة وصفية لوصف تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام ومحاوله معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة في تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام لدى طلابهم حتى يكون خريجهم ماهرين في تكلم اللغة العربية. ونوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي بالمقاربة النوعية. وأما طريقة جمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وطريقة تحليل البيانات المستخدم يشمل على تخفيض البيانات وعرض البيانات وتحقيق البيانات.

ونتائج هذا البحث هي : (١) كانت الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام في

البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى متنوعة، وهي : (١) المحادثة اليومية (٢) حلقة المحادثة المسائية (٣) تشجيع اللغة (٤)

إلقاء المفردات (٥) المحاضرة (٦) المسابقة اللغوية. (٢) العوامل المساعدة في تطبيق البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو بريبيس جاوى الوسطى هي:

(١) القدوة من مدير المعهد (٢) همة الطلاب (٣) وجود المشرف وقسم اللغة ومحرك اللغة (٤) الجاسوس. (٣) العوائق التي تعوق الطلاب لتنمية مهارة الكلام في تطبيق البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو بريبيس جاوى الوسطى هي

(١) اختلاف الرغبة والقدرة الأساسية لدى طلاب في علوم اللغة العربية وخاصة في مهارة كلامهم باللغة العربية. (٢) اختلاف الخبرات لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. (٣) عدم الشجاعة من الطلاب في نطق العربي في محادثتهم باللغة العربية، ليس لديهم القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

“Sesungguhnya Kami menurunkannya berupa Al Quran dengan berbahasa Arab, agar kamu memahaminya.”

(QS. Yusuf : Ayat 2)

الإهداء

أهدي خالصا هذا البحث إلى :

١. أبي وأمي المحبوبان، اللذان قد ربّاني منذ صغيري بجميل الصبر وكثرة الحب واللذان لا ينسى بذكر اسمي في كلّ واللذان قد جاهدان في تلبية جميع احتياجي حتى تتم دراستي في قسم تعليم اللغة الغربية بجامعة واليسنجو الإسلامية الحكومية سمارانج. عسى الله أن يطيل عمرهما ويجعلهما في صحة وعافية دائمة.

٢. أخي الكبير وتسعة أخواتي الكبيرة، سهل الله أمورهم وبارك فيهم.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذى جعل اللّغة العربية أعلى اللغات أسلوبا وتعبيرا. وهي اللّغة الّتي تكلم بها سيّد الأنبياء، ويتكلم بها ملايين الأتقياء والأصفياء والأولياء، وكتب بها كلام رب النّاس جمعا. الصلاة والسلام على سيّد المرسلين وعلى اله وأصحابه اجمعين. أما بعد. لقد تمّ الباحث كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع: البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاولى الوسطى.

وهذا البحث شرط لنيل درجة الليسانس في كلية علوم التربية والتدريس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. غير أن الباحث يشكر حق الشكر على تمام البحث العلمي. لذلك يقدم الباحث إلقاء شكره وتقديره إلى:

١. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور إمام توفيق الحاج الماجستير رئيس الجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٢. فضيلة السيدة الدكتورة ليف أنيس معصومة الماجستير عميد كلية علوم التربية والتدريس بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٣. فضيلة السيد الدكتور أحمد مغفورين الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٤. فضيلة السيد عاقل لطفان الماجستير سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٥. فضيلة السيد أحمد يوسف إثنان الماجستير مشرف الذي قد أعطاني علومه وأرشدني الحلول والتشجيع بجد وصبر جميل وبخلوص قلبه لتبرع الوقت والفكر نحو

كتابة هذا البحث. أكثر شكري على جميع التوجيهات والإرشادات الدافعة لهذا البحث. عسى الله يحفظه ويجزيه بأحسن الجزاء.

٦. جزيلة الشكر لجميع المحاضرين والمحاضرات بكلية علوم التربية والتدريس خاصة في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد أعطوني العلوم والخبرة ونتائج الحياة.

٧. والشكر لاتحصى في نطقه لفضيلة المحبوب والدي أبي وأمي اللذان قد زودان بجودة أصول الحياة للحياة المستقبلية مع جودة التربية العقلية والخلقية.

٨. أصدقائي وزملائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٧ خاصة لأعضاء اتحاد الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية.

أشكركم شكرا جزيلاً على مساعدتكم. عسى الله أن يمن علينا رحمته علينا وأن يثيبنا بحسن الثواب وجزاكم الله أحسن الجزاء.

الموضوع	الصفحة
صفحة التصريح.....	أ
تصحيح لجنة المناقشة.....	ب
موافقة المشرف.....	ج
الملخص.....	د
الشعار.....	و
الإهداء.....	ز
كلمة الشكر والتقدير.....	ح
محتويات البحث.....	ي

الباب الأول: المقدمة

- أ. خلفية البحث..... ١
- ب. تحديد المشكلات..... ٤
- ج. أهداف البحث وفوائده..... ٥

الباب الثاني: البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام

أ. الهيكل النظري

١. مفهوم البيئة اللغوية..... ٧
٢. أنواع البيئة اللغوية..... ٨
٣. شروط تكوين البيئة اللغوية..... ١٠
٤. طريقة تكوين البيئة اللغوية..... ١١
٥. مفهوم مهارة الكلام..... ١٣
٦. أهداف مهارة الكلام..... ١٥
٧. مكونات مهارة الكلام..... ١٧

ب. الدراسات السابقة..... ١٨

ج. الإطار الفكري..... ٢٢

الباب الثالث: مناهج البحث

أ. نوع البحث..... ٢٤

ب. مكان البحث ووقته..... ٢٤

ج. مصادر البيانات..... ٢٥

د. بؤرة البحث..... ٢٦

هـ. طريقة جمع البيانات..... ٢٦

و. طريقة تحليل البيانات..... ٢٩

ز. فحص صحة البيانات..... ٣١

الباب الرابع: نتائج البحث

أ. توصيف البيانات..... ٣٣

ب. تحليل البيانات..... ٤٠

الباب الخامس: الاختتام

أ. الخلاصة..... ٥١

ب. الاقتراحات..... ٥٣

المراجع

الملاحق

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي قدرة الفرد على تعبير الأصوات المفصل أو لتعبير ما في نفسه، أو لتعبير ما في أفكاره، وذهنه، وشعوره.¹ وقال أحمد فؤاد ايفندي مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية التي ترجى تحقيقها في التدريس الحديث في درس اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل، باستخدام اللغة.² لذلك مهارة الكلام أساس مهم لدور الحياة الناس في المجتمع لاتصالات بينهم حتى تصل إلى حياة سعيدة بتفاهم بين الناس بسبب جيدة كلامهم.

لكن، لدى المجتمع في إندونيسيا كفاءة اللغة العربية أدنى من اللغة الإنجليزية. في الواقع، لا يسهل تعلم اللغة العربية كتعلم لغة الأم. يواجه المعلم والمتعلم مشكلات متنوعة منها المشكلات المكتوبة في الكتاب "طريقة تعليم اللغة العربية" الذي كتبه شمس أشرفي الماجستير: أن مشكلات تعليم اللغة العربية ثلاثة، منها

¹ .Mukti, *Pembinaan Kemampuan Berbicara Bahasa*, (Jakarta : Erlangga, 1998), hlm. 81

² . Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2009), hlm. 139

المشكلات اللغوية والمشكلات النحوية والمشكلات الإجتماعية.³ أما المشكلات التي يواجه المجتمع يعني هم لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية في الحياة اليومية. وكانت المشكلات في تنمية مهارة الكلام تعني: أولاً، مشكلات تتعلق بالتلميذ: ضعف بعض المهارات والقدرات العقلية المتعلقة بتحديد الأفكار وتناولها ومعالجتها، عدم تشجيع الأسرة لأبنائها على التعبير أنفسهم، شعور التلميذ بعدم الحرية في التعبير عن نفسه مما يجعله يحجم عن التعبير خوفاً من الكبار. ثانياً، مشكلات تتعلق بالمعلم: غياب المعلم القدوة الذي يستطيع أن يعبر ويستخدم اللغة بطلاقة، عدم تمكن المعلم من طرائق التدريس الحديثة المناسبة للتلاميذ، عدم إتاحة الفرصة أمام التلاميذ ليتحدثوا بحرية. ثالثاً، مشكلات تتعلق بالمادة: عدم تحديد موضوعات التعبير بدقة، تنظيم محتوى الموضوع بطريقة غير صحيحة لاتراعي أسس تنظيم المحتوى، عدم استخدام أساليب التقويم المناسبة.⁴ ومشكلات الأخرى التي تحدث في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة هي بعض الطلاب لم يتكلموا باللغة الرسمية ولم يحفظوا المفردات فيحصل منها أنهم نقصوا في مهارة الكلام اللغة العربية الرسمية. وأهم عامل في تنمية مهارة الكلام هو شجاعة الطلاب على التحدث ولا يخاف عن الخطأ في الكلام، لذلك ينبغي للمدرس أن يعطي التشجيع الى الطلاب كي يبسلوا للتحدث ولا يخافوا عن الأخطاء في الكلام.

³. Syamsuddin Asyrofi, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Pokja Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2006), hlm. 56

⁴. خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، (الرياض: دار النشر

الدولي، ٢٠٠٨ م)، ص. ٣١٤-٣١٦

معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة أحد من المعاهد اللغوية علّم اللغة العربية كأحد الدروس الأساسية. و في مقامها كالتعليم الأساسي، لقد طبّق المعهد دار النجاة مختبرات كثيرة وعديدة لنيل غاية الهدف في التعليم، منها تطبيق البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام أو المحادثة.

إن البيئة لها آثار قوي في اكتساب اللغة، وأن مهارة الكلام يحتاج إلى البيئة لاكتساب و تطبيق الكلام باللغة العربية. والبيئة هي العوامل المباشرة في اللغة. وأن اللغة تتأثر مباشرة بالبيئة لأن اللغة هي الوسيلة الواحدة للتفاهم والتعامل بين أفراد المجتمع الواحد الذين يعيشون في بيئة واحدة.^٥ هناك معلم ومتعلم ولهما وظيفة في ترقية تعليم اللغة العربية خصوصا في ترقية مهارة الكلام. لأجل تكوين تلك المهارة، فينبغي أن يكون هناك مسكن حيث يقدر فيه الطلاب على الاتصال مع غيرهم اي البيئة اللغوية، ويوجد ذلك في "معهد العصر" لأن معهد العصر هو معهد اللغة الذي أوجب على الطلاب أن يستخدموا اللغة العربية او الإنجليزية، وهذا أحسن. والبيئة اللغوية هي إحدى الوسائل لتطبيق تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام. تملك البيئة اللغوية مؤثرا كبيرا فيها. لأن بوجود البيئة اللغوية، يستطيع متعلموا اللغة أن يطبقوا اللغة التي تعلموها. في ناحية أخرى، هم ينالون اللغة أو العبارات الجديدة التي لم ينالوها في الفصل. المثال من البيئة التي توالي تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام يعني معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة.

^٥ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزن، دروس دورات التدريسية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها،

(الرياض: مؤسسة الوفاء الإسلامي ١٤٣٢)، ص. ٣٤

بناء على ملاحظة الباحث، أن معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة هو أحد المعاهد الذي حصل على تكوين البيئة اللغوية الجيدة. كل يوم، استخدم الطلاب والمدرسون فيها اللغتين يعني اللغة العربية واللغة الإنجليزية. لتنمية كفاءات الطلاب في إتقان المهارة اللغوية قام هذا المعهد بأنشطة لغوية كثيرة. من هذه المشكلة، يريد الباحث أن يبحثها ويأخذ الموضوع "البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى" وهذا البحث دراسة وصفية لوصف تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام ومحاولة معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة في تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام لدى طلابهم حتى يكون خريجهم ماهرين في تكلم اللغة العربية.

ب. تحديد المشكلات

بناء على خلفية البحث السابقة، قدّم الباحث تحديد المشكلات، وهي:

١. كيف الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى؟
٢. ما المساعدات التي تساعد الطلاب في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى؟
٣. ما العوائق التي تعوق الطلاب في البيئة اللغوية في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يلي:

١. لوصف الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى.
٢. لكشف المساعدات التي تساعد الطلاب في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى.
٣. لكشف العوائق التي تعوق الطلاب في البيئة اللغوية في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى.

د. فوائد البحث

١. الناحية النظرية
(أ) لتعزيز كيف أن تكون البيئة اللغوية الجيدة في تعليم اللغة العربية.
(ب) لشعار عن تطبيق البيئة اللغوية في الميدان التعليمي الآخر.
(ج) ترجى نتائج هذا البحث يدافع باحثين آخرين المحبين اللغة العربية ليكون مرجعا لهم وترغيبا لهم في كتابة البحوث العلمية العربية القادمة التي تتعلق بموضوع هذا البحث.

٢. الناحية التطبيقية

- (أ) للطلاب : لتنمية كفاءتهم في مهارة الكلام بتطبيق البيئة اللغوية.
(ب) للمعلمين : أن يكون هذا البحث مرجعا من مراجع اللغة العربية في مهارة الكلام بتطبيق البيئة اللغوية.

ج) للمعهد : لوجود الأشكال الأنشطة اللغوية المطابق لدى طلاب معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة إلى الحد الأقصى في صنعة ودرجة تنمية البيئة اللغوية.

د) للباحث : أن يكون هذا البحث مصدرا في البحوث التالية وتطوير المعرفة والخبرة في تعليم اللغة العربية خاصة في معرفة البيئة اللغوية ودورها لتنمية مهارة الكلام.

هـ) وينفع للمعاهد والمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى للمقارنة لتوصيل إلى البيئة اللغوية بأحسن ما يمكن.

الباب الثاني

البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام

أ. النظرة عن البيئة اللغوية

١. مفهوم البيئة اللغوية

البيئة لغة بأنها مجموعة العناصر الاصطناعية والطبيعية التي تحيط بالكائنات الحية (الإنسان والحيوان والنبات)، وهي أيضا المنزل والمكان الذي يسكن فيه الكائن الحي، وبشكل عام هي جميع الظروف الخارجية التي تؤثر في شئ معين.^٦

تعريف البيئة اصطلاحا فقد تعددت تعريفات العلماء لها، وسبب ذلك أن لفظ البيئة شائع الإستخدام ونذكر بعضا من هذه التعريفات وهي كما يلي:^٧

أ) قال بشرى أن البيئة هس الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حيته خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه.

^٦. قاموس المعاني

^٧. حلومي زهدى، البئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا

مالك إبراهيم، ٢٠٠٩)، ص. ٣٦

ب) قال مرزوقي أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

ج) قال مُجّد جمال أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيط بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الإستقرار النفسي والبدني في معيشته.

د) قال هيددي دولاي أن البيئة هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الأجنبية المدروسة، وتشتمل البيئة اللغوية جميع الأحوال والأنشطة الجارية في المقصف أو الدكان أو الملعب أو المحورة عند مشاهدة التلفاز أو عند قراءة الجريدة أو أثناء عملية التعلم في الفصل وغيرها.

أما التعريفات المذكورة السابقة تختلف في ألفاظها ولكن تتركز على هدف واحد وهو أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد التي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الإستقرار النفسي والبدني في معيسته. أما البيئة التي قصدتها الباحثة هنا هي البيئة العربية، إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية تدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها تؤثر في جهوده للحصول النجاح في تعليم وتعلم اللغة العربية.

٢. أنواع البيئة اللغوية

قد نقل أحمد فؤاد ايفندي رأى كريسن أن البيئة اللغوية نوعان، وهما البيئة الاصطناعية مثل الفصول الدراسية والمعامل اللغوية. والبيئة الطبيعية، مثل اللغة التي تستخدم المدرس والطلاب والكتب والمجلات والمذيع والتلفاز والأفلام وما أشبه ذلك.^٨

(أ) البيئة الاصطناعية

البيئة الاصطناعية عند دولاي وإيليس هي إحدى البيئات اللغوية التي تتركز على استيعاب القواعد أو النظام اللغوية في اللغة المستهدفة مع البيان على تعليم اللغة المستهدفة. وخصائص البيئة الاصطناعية كما يلي:

(١) صناعية قصدية اي أنها جعلها المدرس قصدا لمساعدة الطلاب في تعليم اللغة الثانية.

(٢) وهي جزء من مجموعات تعليم اللغة في المدرسة.

(٣) أوجه المعلم على الطلاب لكي يعلموا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلموها. وقدم لهم رد الفعل من المعلم وهو تصميم الأخطاء أو إصلاح أخطاء الطلاب.

ولمعرفة القواعد اللغوية بالبيان يستطيع الطالب نيلها بالتعلم الرسمي في الفصل أو من الآخرين الذين يملكون الكفاءة في معرفة القواعد اللغوية المدروسة.

⁸. Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012), hlm. 223

ب) البيئة الطبيعية

البيئة الطبيعية ضد البيئة الاصطناعية، فإنها ليست من صناعة قسدية. كما رأى علماء اللغة أن البيئة الطبيعية هي ما تتعلق باكتساب اللغة حيث لا يتركز الاهتمام فيها قواعد اللغة، وإنما الاهتمام في محتوى الكلام أو الخطاب. ويقصد بالبيئة الطبيعية استخدام اللغة بهدف التفاهم ونقل المعلومات أي مع التركيز على المحتوى. وهذا ما نفعله عندما نتحدث باستخدام اللغة الأولى أو اللغة الثانية في الشارع أو المقصف مثلاً. تشتمل البيئة الطبيعية هي اللغة التي إستخدامها الطلاب في نفس المرحلة، اللغة التي إستخدامها في الأخبار المطبوعة أو إلكتروني واللغة التي إستخدامها الأساتذ في عملية التعليم في فصل اللغة أو غيره.⁹ ولقد دلت المبحوث أن البيئة الطبيعية تؤدي إلى الاكتساب أسرع للغة الثانية من البيئة الاصطناعية.

٣. شروط تكوين البيئة اللغوية

ومن الشروط التي ينبغي بها تكوين البيئة اللغوية هي:
أ) وجود الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية والالتزام المتين لنجاح تعليم اللغة العربية من النواحي المربوطة. وهذه النواحي هي معلم اللغة العربية ومدير الكلية نفسه.

⁹ . حلومي زهدي، البئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا

مالك إبراهيم، ٢٠٠٩)، ص. ٥٥

ب) وجود القدوة في مجال كلية التعليم المستخدمة باللغة العربية، إذا أمكن بحضور الناطقة الاقليمية العربية وإن ما أمكن، وجود الفريق المبتكر في بيئة التعليم.

ج) وجود التسهيلات في قيام الأنشطة اللغوية العربية.¹⁰
إذا تمت الشروط في تكوين البيئة اللغوية فنجدها على الشكل الأحوال في المقصف او الدكان، التحدث مع الأصدقاء، حين مشاهدة التلفاز، حين قراءة الجريدة، في عملية التعليم في الفصل، حين قراءة كتب الدرس وغيره.

٤. طريقة تكوين البيئة اللغوية

يرى بشيري أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج الى الطرق المتعددة وهي كما يلي:¹¹
أ) إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.

ب) تعيين الأماكن فيها التحدث والكلام باللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.

ج) عقد لقاءات عربية حيث افتتاح مناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماع والسياسية فيها بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الاستماع

¹⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012), hlm. 167

¹¹ Mabruroh, البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (Jurnal Alfazuna Volume 02 Nomor 01, 2017), hlm. 34-36

والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع واستماع ذلك من أصحابهم.

(د) إقامة دورة تعليمية للغة الربية خارج الحصص الدراسية الاصطناعية.

(هـ) إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع.

(و) تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة بعد صلاة الجماعة.

(ز) تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبي حاجة الدارسين حسب

مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة

وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في

المكتبة وتوعيدهم على قراءة المجالات والدوريات والجرائد العربية.

(ح) إصدار المجالات أو منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من

الانطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد

اختيار الأفضل والأحسن منها لغويا وفكريا.

(ط) إصدار الاعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك اللوحات

المدرسية.

(ي) توعيد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات

الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم

وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية بالاعتماد وزارة الشؤون الدينية

والجهاز الرسمي الآخر.

ك) التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات. اعطاء الثواب لمتفقي اللغة العربية والعقاب للمخلفين.

ب. النظرة عن مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، الكلام لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية. و اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام. أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة، والدليل على ذلك ما يلي:^{١٢}

أ) عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.

ب) يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.

ج) جميع الناس الأسوياء يتحدثون بلغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.

د) هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.

^{١٢} . عبد الرحمن، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (العربية للجميع، ١٤٣١ هـ)، ص.

مهارة الكلام هي قدرة الفرد على تعبير الأصوات المفصل أو لتعبير ما في نفسه، أو لتعبير ما في أفكاره، وذهنه، وشعوره.¹³ وقال أحمد فؤاد ايفندي مهارة الكلام هي أحد المهارات اللغوية التي ترجى تحقيقها في التدريس الحديث في درس اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل، باستخدام اللغة.¹⁴ رأى دكتور أحمد فؤاد عليا: بأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كما أن الإفادة هي مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم. وقال محمد صلاح الدين على مجاور بأن الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.¹⁵ لذلك مهارة الكلام أساس مهمة لدور الحياة الناس في المجتمع لاتصالات بينهم حتى يصل إلى حياة سعيدة بتفاهم بين الناس بسبب جيدة كلامهم.

قدرة الناس على التكلم و التعبير بما خطر في أذهانهم في أنواع المجالات المتنوعة في الفصل, في المحاضرات, في اللقاء مع أصدقائهم و غيرهم, لا يخل من أن الناس يتعودون بالاستماع إلى الأساليب و المصطلحات المستخدمة في كل المجال. و بالإضافة إلى ذلك هيهاة أن يحصل الناس الى استعابهم في الكلام و

¹³. Mukti, *Pembinaan Kemampuan Berbicara Bahasa*, (Jakarta : Erlangga, 1998), hlm. 81

¹⁴. Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2009), hlm. 139.

¹⁵. فضلا مشكور، تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا و تطبيقيا)، إحياء العربية، (السنة

الأولى، العدد ٢، ٢٠١٥)، ص. ١٢٤.

الحديث قبل أن يستمع كثير من الحوار أو الخطابة. وكذلك بأن قدر الناس على التكلم لا تخل من وجود البيئة التي تؤيدها، منذ الصغار قبل أن يقدر الطفل على التكلم لا بد فيه الراعي الذي يعلمهم كثيرا في الكلام و الحديث و التعبير، كيف كان يعبر الأب أو الأم، و هذا لا يحتاج إلى مدة وقت قصيرة بل أوقات طويلة.

وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على نطق أصوات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه. وهي تعتبر من المهارات الخلاقة لأن المتحدث يختار من العبارات والمفردات والتراكيب اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والموقف الذي يتم فيه الاتصال اللغوي. ومهارة الكلام تتفق مع الكتابة في الإنتاجية والابتكار، ولكنها تختلف عنها في عاملين هما: عامل الزمن وعامل التجاوب بين المتحدث والمستمع. فالكاتب يستطيع إعادة ما كتب أو التعديل فيه أو حذفه كلية بينما يصعب على المتحدث ذلك. كما أن الكاتب حر تماما في اختيار ما يريد من أنماط وموضوعات وأفكار، بينما المتحدث مقيد بعض الشيء بما يريده السامع عنه ويطلب مزيدا من الايضاح له.^{١٦}

^{١٦}. عمر الصديق عبد الله، ، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الهرم: الدار العالمية

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م)، ص. ٧٦

٢. أهداف مهارة الكلام

- لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصصة الدراسية. وفيما الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين:
- أ) نطق الأصوات نطقا صحيحا.
 - ب) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
 - ج) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة.
 - د) نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.
 - هـ) التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
 - و) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
 - ز) استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
 - ح) استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
 - ط) التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
 - ي) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا يلتمسه المستمع.
 - ك) التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل و لا هو بالقصير الممل.
 - ل) التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يبنىء عن ثقته بالنفس وقدرته على مواجهة الآخرين.
 - م) نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
 - ن) استخدام الإشارات ولإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

س) التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عندما إعادة ترتيب أفكاره أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.

ع) الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأمط التراكيب مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.

ف) التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.

ص) تغيير مجرى الحديث والكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

ق) حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

ر) إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

ش) إدارة مناقشة في موضوع معين، وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.

ت) إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.^{١٧}

من البيان السابق، نعرف أن أهداف مهارة الكلام كثيرة منها تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية أي يلفظ تلميذ الكلمات شفويا بصوت عال، وإثراء ثروة اللفظية الشفوية، وتقويم روابط المعنى عنده، و تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها بمعنى يستطيع التلميذ أن يجعل الجمل المفيدة الصحيحة وتراكيبها، و تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدة اللغوية أي

^{١٧} . عمر الصديق عبد الله، ، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. (المزم: الدار العالمية للنشر والتوزيع،

٢٠٠٨ م)، ص. ٧٧-٧٨

يقدر التلميذ على توحيد الأفكار والآراء في ذهن واللسان، و تحسين ونطق التعبيرات اللغوية، واستخدامها للتعبير القصصي.

٣. مكونات المهارة الكلام

إن مهارة الكلام شأنها شأن مهارة الاستماع لها مكونات يجدر بمعلم العربية لغير الناطقين بها الإمام بها لكي يقوم فهمه لها على تصور ذهني متين. ولهذا المهارة شقان هما:

(أ) النطق

هو الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير والعمليات الذهنية المعقدة، ومن أنشطة النطق التردد لعبارات كررها المعلم، والقراءة الجهرية، وحفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة وترديدها. ويعتبر النطق مهارة فردية يستطيع المتعلم أن يزاؤها بمعزل عن الناس.

(ب) الحديث

هو الشق الاجتماعي الخلاق لهذه المهارة، ولا يتم الحديث إلا بحضور طرفين على الأقل هما: المتحدث والسامع، بحيث يتبادلان الأدوار من آن لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا. ويحتاج إلى جانب مهارات النطق الأساسية إلى عمليات ذهنية معقدة تربط بين المعاني والتعبير الشفهي عنها وتغيير استجابته لمقتضيات موقف الاتصال بين المتحدثين.

ولذا فليس لمحدث سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوع وإن كان له بعض الحرية في انتقاء التراكيب والمفردات اللغوية التي يريد أن يعبر بها عن أفكاره.

٤ . عناصر مهارة الكلام

ليست عملية الكلام الشفهي عملية سهلة بل لا بد لها من عناصر تتحقق وفق خطوات معروفة.

أولها : وجود دافع الكلام. مع تقدير أهمية هذا الدافع فإذا أسبى تقديره يكون التحدث بلا قيمة، من هنا كان الأشخاص الذين يستشارون بسهولة فيندفعون في الكلام بدون ضابط أشخاصا فاشلين وغير محبوبين في مجتمعهم، بعكس أولئك الذين لا يتحدثون إلا إذا كان هناك دافع قوي كالرد على الآخرين، أو تلبية الانفعال داخلي.

ثانيا: التفكير. وقد يكون التفكير في حد ذاته دافع للحديث، وقد يكون مرحلة تالية للاستشارة، إذ يفكر الانسان قبل أن يبدأ في التحدث، وينبغي أن يكون تلقائيا وسريعا وغير ملحوظ، وتكون مهمته الأساسية تقدير الموقف وربط المعاني بعضها ببعض ومجموعتها واختبار مدى ملائمتها للموقف قبل التدقق والاقناع يسهم في إنجاح عملية التحدث بحيث تؤتي ثمارها المرجوة كما يراد لها.

ثالثا: الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار، وليس من الممكن الفصل بين مرحلة الصياغة اللغوية والتفكير لأن التفكير يتم باللغة ومن خلالها، وتكون مهمة المتحدث تنقيح المادة اللغوية قبل أن يتم التحدث بها بتعديلها وتحسينها، ويتم ذلك بسرعة فائقة وغير ملحوظة. من هنا كان من واجب المربين أن يعودوا تلامذتهم على ألا يتحدثوا إلا بعد أن ينظموا أفكارهم ويحسنوا صياغتهم.

رابعا: الأداء الصوتي، وهو عنصر هام حيث يبدو الخطوة الأهم في عملية التحدث، من هنا كان لا بد من أن يكون الجهاز الصوتي سليما، وتكون المخارج الصوتية تؤدي عملها، ويكون النطق قادرا على إعطاء الحروف حقها أثناء عملية التحدث دون أخطاء.^{١٨}

٥. النشاط لترقية مهارة الكلام

لقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي. فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشترى ونشترك في الاجتماعات ويتحدث أفراد الأسرة على مائدة الطعام ونسأل عن الأحداث والأزمات والأمكنة ونعلق عليها . وهناك مواقف كثيرة للمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات وعرض التقارير والاتصال بالآخرين ومجاملتهم ، وكل هذا قد لا يتم إلا عن طريق الاتصال الشفهي . وسوف أتعرض هنا أهم المواقف التي يجب تعليمها والتدريب عليها وأساليب تدريسها .

(أ) تدريب الإتحاد والتعرف

هذا التدريب الإتحاد والتعرف لتدريب البديهة من المتعلم ودقة في تعرف تعريف المفردات المنطوقة أو المسموعة

(ب) تدريب نموذج الجملة

^{١٨}. محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها، (مصر : دار الأندلس للنشر و التوزيع، ١٩٩٠)، ص. ١٩٥-١٩٦.

تدريب نموذج الجملة هو التدريب يقدم للمتعلم بتقديم نموذج الجملة حتى لسانه يكون عفويا في تعبير نموذج الجملة في اللغة العربية بدون المتشائم والشك.^{١٩}

(ج) تدريب الحوار

الحوار لون من ألوان أدب التحدث ،^{٢٠} هذا التدريب الحوار هو التدريب الثالث فيه موضوع يؤخذ من حياة اليومية و السوق والواقعي حتى يكونوا فنانا للمتعلم. أما في عملية تطبيق هذا التدريب تستعمل مدخل الإتصال. لذلك هذا التدريب تفاعل.

(د) المحادثة والمناقشة

لا شك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار ، فإن أضفنا الى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من إهتمام بالمناقشة والاقناع، وإذا نظرنا الى المحادثة في المدرسة في مرحلة التعليم الأساسي،^{٢١} وجدنا أن المحادثة والمناقشة ينبغي أن يحظيا بمكانة كبيرة في المدرسة . فحياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك. تقتضي أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة كي

¹⁹. Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2014), hlm. 97.

^{٢٠}. محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها، (مصر : دار الأندلس للنشر و التوزيع، ١٩٩٠)، ص. ٢٠٢.

^{٢١}. علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ٩٦٠.

يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع ديمقراطي كبير أو صغير. ولكن نظرة واحدة إلى ما يجري في المدارس نجد أن المحادثة والمناقشة لا تلقيان ما تستحقانه من عناية. فالمحادثة تدريسها قاصر على المدرسة الابتدائية وحتى في هذه المدرسة نجد الأمر لا يتعدى المسائل الشكلية الخاصة بتكوين الجمل. ومن الغريب في هذا الصدد أن نجد كتباً مدرسية يشتمل الواحد منها على عدد موضوعات في كل موضوع عدة أسئلة يطلب التلاميذ بالإجابة عنها شفويًا ثم تحريريًا وبذلك يتعلم المحادثة.^{٢٢}

أما المناقشة فلا تجد لها أثرًا على الإطلاق. إذا نظرنا إلى حياة التلاميذ خارج الفصل الدراسي، سواء كان ذلك داخل المدرسة أم خارجها، وإلى حياة الكبار في المجتمع، نجد كثيرًا جدًا من مواقف المحادثة والمناقشة التي تجري في أثناء الزيارات وعند تقديم الناس بعضهم لبعض، وعلى الموائد، وعند الاستماع إلى الأخبار وفي المؤتمرات وعندما يجري الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل من الأعمال، أو عند تقديم عمل ما إلى آخر كل هذه الحالات التي تحدث فيها المناقشة والمحادثة. وأهم شيء هنا هو أن يهيئ منهج اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المدرسة الفرص والظروف الطبيعية والمواقف العملية التي تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة الحوار

^{٢٢}. حسن شحاته، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (

قاهرة : دار المعرفة، ١٩٨٣)، ص ٢٥١.

والمناقشة. فهذه المواقف بالإضافة الى أنها تجود عملية الكلام لدى التلاميذ وقد رتتم التعبيرية فهي أيضا تجود عملية استماعهم.^{٢٣}

(هـ) حكاية القصص والنوادر

الحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي . فالأباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم. ويقص الأطفال قصصا على زملائهم. والكبار أيضا يسلون أصدقائهم برواية القصص. ولهذا ربما كانت القصة والنادرة من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استثنينا المحادثة والمناقشة. ونحن نعرف أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشناقون للتحدث عنها. فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم ونواديرهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم. وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة للتلاميذ أو غير مباشرة اكتسابها من القراءة أو السماع.

(و) الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير

ربما كانت الحاجة للخطابة أقل منها اليوم عن ذي قبل . ولكن بالرغم من ذلك ، فالإنسان يعرض له من المواقف ما يتطلب منه إلقاء كلمة ، وهنا يتحرج الموقف اذا لم يكن قادرا على أن يقوم بما يتطلبه الموقف . يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة . فهناك

^{٢٣}. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٩٦-

مواقف تقديم الهدايا . وهناك مواقف تقديم الخطباء والمحاضرين وحفلات التكريم ، وهناك التقادير التي تتطلب إلقاء كلمة عن المؤتمرات التي حضرها الإنسان أو الرحلات التي قام بها ، وإلى جانب ذلك الخطب في الاجتماعات العامة . وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب والكلمات. فهناك الفصل الذي قام بدراسة مشكلة إجتماعية ويريد أن يعرض نتائج دراسته في كلمة أو خطبة ، وهناك بعض الأفراد الذين لهم هواية خاصة ويحبون أن يعرفوا إخوانهم بها، وهناك التلاميذ اكتشفوا شيئا جديدا أو زاروا مكانا جديدا .^{٢٤}

ز) إدارة الاجتماعات

الاجتماعات نوعان غير رسمي ورسمي. وتتميز الاجتماعات غير الرسمية بأن الأحاديث فيها تلقائية متنقلة كأحاديث النوادي والسمر. أما الرسمية فهناك مجموعات من الناس تلتقى لغرض ويجرى الحديث لتحقيق هذا الغرض، وتسير هذه الاجتماعات عادة على وجود رئيس للاجتماع، ومحاضر وجلسات، وجدول أعمال، وأعضاء مشتركين في الاجتماع . وفي هذه الناحية نعني بتعليم تلاميذنا كيف يريدون الجلسات والاجتماعات، وفي الوقت نفسه يكونون أعضاء نافعين فيها. وهناك فرص كثيرة في المدارس يمكن استغلالها لتعليم التلاميذ هاتين القدرتين. والوسائل

^{٢٤}. حسن شحاته، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (قاهرة : دار المعرفة ، ١٩٨٣)، ص. ٢٥٩.

التعليمية التي يمكن أن تستغل في هذه الناحية متعددة فهناك المواقف الطبيعية التي تنشأ في الفصل كإجتماع لإختيار هدية لزميل أو لمدرس، وإجتماع لحفل رياضي ، ولإنشاء صحيفة .^{٢٥}

(ح) التعبير عن الصور

في السنوات الأولى من المدرسة يستطيع المعلم عرض بعض الصور المعبرة الملونة ثم يطلب من طلابه التعبير الشفوي عما يرونه في هذه المشاهدة المصورة وعليه أن يختارها مما يشوق التلاميذ ويثير أفكارهم للحديث عما يرونه.

(ط) الرحلات والزيارات

قد يقوم التلاميذ برحلة أو زيارة إلى البر أو البحر أو المتحف أو جزيرة من الجزر أو منطقة أثرية أو جبل عال ، أو يقومون بنزهة إلى مزرعة أو غابة أشجار ، وعندما على المعلم أن يستفيد من هذه الرحلات والزيارات بتكليف تلاميذه الحديث عما شاهدوه وقد يساعدهم في تقديم بعض الأفكار أو العبارات حتى يشجعهم على الاستمرار في التعبير عما رأوه.^{٢٦}

^{٢٥} . حسن شحاته ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، (قاهرة : دار المعرفة ، ١٩٨٣)، ص. ٢٦١ .

^{٢٦} . فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، (مصر : دار المناهج ، ٢٠٠٢)، ص. ١٠٩ .

ج. الدراسات السابقة

١. البحث العلمي كتبه مُجّد معتصم بالله (٢٠١٩)، طالب جامعة الیسونجو الإسلامية الحكومية سمانج بالموضوع فعالية البيئة اللغوية على قدرة المحادثة لدى التلاميذ بمعهد تزکی باندار باتانج.^{٢٧} وأما الطرق المستخدمة للحصول على البيانات والمعلومات هي: (١) طريقة جمع البيانات منها: المقابلة والملاحظة والتوثيق (٢) طريقة تحليل البيانات هي طريقة تحليل النوعي الوصفي. كانت النتائج من هذا البحث يعني: (١) تنفيذ البيئة اللغوية في معهد تزکی باندار باتانج تتكون من المحاضرة والمحادثة والمناقشة واعطاء المفردات وأسبوع العربي والإذاعة العربية والتواصل باللغة العربية. (٢) قدرة المحادثة لطلاب معهد تزکی باندار باتانج أحسن من قبل دخولهم الى المعهد. المساواة بين هذا البحث والبحث الذي سيكتبه الباحث في تطبيق البيئة اللغوية. أما الفرق بالبحث الذي كتبه الباحث هو في مكان وبؤرة البحث، هذا البحث يبحث عن البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام وأما البحث الذي كتبه مُجّد معتصم بالله يبحث عن فعالية البيئة اللغوية على قدرة المحادثة.

٢. البحث العلمي كتبه أني شفاء فوزية (٢٠١٩)، طالبة جامعة الیسونجو الإسلامية الحكومية سمانج بالموضوع مشكلات البيئة اللغوية غير الرسمية في

^{٢٧} . مُجّد معتصم بالله، فعالية البيئة اللغوية على قدرة المحادثة لدى التلاميذ بمعهد تزکی باندار باتانج، البحث العلمي، (سيمانج: جامعة الیسونجو الإسلامية الحكومية سيمانج، ٢٠١٩).

معهد للبنات بمدرسة سوراكارتا العالية الدينية الحكومية.^{٢٨} المنهج الذي إستخدمته الباحثة لجمع الحقائق في هذا البحث هو المنهج المقابلة والملاحظة والتوثيق.

كانت النتائج من هذا البحث يعني: (١) البيئة اللغوية غير الرسمية في معهد للبنات بمدرسة سوراكارتا العالية الدينية الحكومية لها الأنشطة اللغوية لتطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة. (٢) ومشكلات في البيئة اللغوية غير الرسمية في معهد للبنات بمدرسة سوراكارتا العالية الدينية الحكومية منها مشكلات الطلبة، مشكلات المعهد، مشكلات الأنشطة.

هذا البحث له علاقة ببحث الباحث لأن هذا البحث يشرح عن البيئة اللغوية العربية. أما الاختلاف بالبحث الذي كتبه الباحث هو في مكان وبؤرة البحث، لأن البحث الذي كتبه أي شفاء فوزية تبحث عن مشكلات البيئة اللغوية غير الرسمية. أما الباحث يبحث عن البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام.

٣. البحث العلمي كتبه وحي أريس موناندار (٢٠٢٠)، طالب جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارنج بالموضوع فعالية أنشطة المحادثة اليومية لدى طلاب فصل الثالث بمعهد دار الرحمة بوجور جاوى الغربية.^{٢٩} وأما الطرق المستخدمة

^{٢٨}. أي شفاء فوزية، مشكلات البيئة اللغوية غير الرسمية في معهد للبنات بمدرسة سوراكارتا العالية الدينية الحكومية، البحث العلمي، (سيمارنج: جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سيمارنج، ٢٠١٩).
^{٢٩}. وحي أريس موناندار، فعالية أنشطة المحادثة اليومية لدى طلاب فصل الثالث بمعهد دار الرحمة بوجور جاوى الغربية، البحث العلمي، (سيمارنج: جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سيمارنج، ٢٠٢٠).

للحصول على البيانات والمعلومات هي: (١) طريقة جمع البيانات منها: المقابلة والمشاهدة والتوثيق (٢) طريقة تحليل البيانات هي طريقة تحليل النوعي الوصفي. كانت النتائج من هذا البحث يعني: (١) معهد دار الرحمة يطبق المحادثة اليومية لتدريب الطلاب في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية واللغة الانجليزية. لذلك وجب على جميع الطلاب أن يتحدثوا باللغة الرسمية. (٢) العوامل الدافعة في تنفيذ أنشطة المحادثة اليومية لدى طلاب الفصل الثالث منها العوامل الداخلية من الطلاب فهي رغبة الطلاب. أما العوامل العاقبة في تنفيذ أنشطة المحادثة اليومية منها العوامل الداخلية فهي قلة الثقة على نفس الطلاب قلة الإرادة لزيادة المفردات ولا يعرف الطلاب عن الموضوع المبحوث في المحادثة (٣) يعتبر الباحث عن فعالية أنشطة المحادثة اليومية بالنسبة المئوية، فنسبة الطلاب الناجح هو ٩٠,٩ بالمائة، أما للطلاب الذي لم يحصل على الكمال حد الأدنى هو ٩,١ بالمائة. فلذلك، بالنسبة المئوية للطلاب الناجح أرفع من النسبة المئوية للطلاب الذي لم ينجح، يتيقن الباحث أن أنشطة المحادثة اليومية فعالة لدى طلاب الفصل الثالث بمعهد دار الرحمة بوجور.

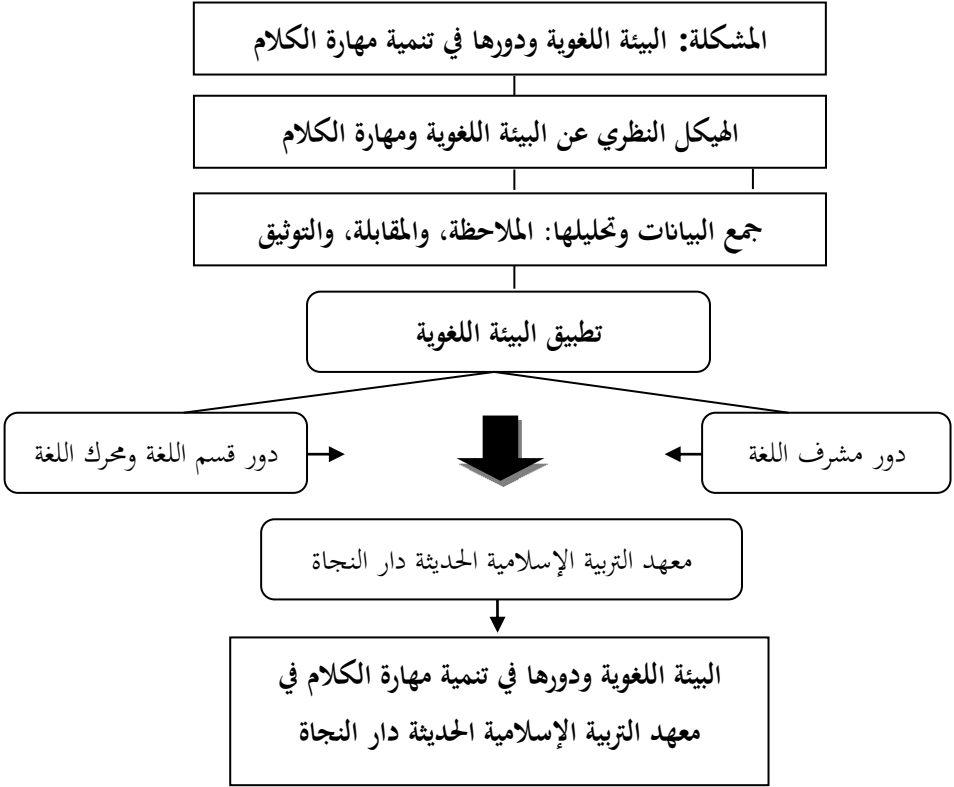
هذا البحث له علاقة ببحث الباحث لأن هذا البحث يشرح عن تنمية مهارة الكلام بطريقة تنفيذ أنشطة المحادثة اليومية التي هي جزء من البيئة اللغوية العربية. أما الباحث سيبحث عن تنمية مهارة الكلام بدور البيئة اللغوية العربية. فطبعا سيجد الخصائص من كل البحث.

٤. البحث العلمي كتبه إتنا صاف الفطرة (٢٠١٨)، طالبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بالموضوع تأثير البيئة اللغوية على كفاءة

الطلبة في مهارة الكلام بمعهد دار الأخوة للبنات مالانج.^{٣٠} منهج البحث المستخدم من هذا البحث هو منهج الوصفي بنوع الدراسة المسحية بمدخل المختلطة وهو يجمع بين مدخلين يعني المدخل الكيفي والمدخل الكمي. هذا البحث له علاقة ببحث الباحث لأن هذا البحث يشرح عن مهارة الكلام. أما الاختلاف بالبحث الذي كتبه الباحث هو في بؤرة البحث، البحث الذي كتبه إثنا صاف الفطرة تبحث عن تأثير البيئة اللغوية على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام واستخدمت إثنا صاف الفطرة منهج الوصفي بنوع الدراسة المسحية بمدخل المختلطة. الباحث سيبحث عن أما في البحث يبحث عن تنمية مهارة الكلام بدور البيئة اللغوية العربية ويستخدم الباحث بحثا نوعيا وصفيًا.

^{٣٠}. إثنا صاف الفطرة، تأثير البيئة اللغوية على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمعهد دار الأخوة للبنات مالانج، البحث العلمي، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨)

د. الإطار الفكري



من خلال مطالعة الأبحاث السابقة، تركز الباحث على مضموع "البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى".

يوضح مما سبق الخطوات التي تركز بها تفكير الباحث، حيث أنه يأخذ المشكلة من خلفية البحث وينشأ بعدها تحديد المشكلة. لتنمية مهارة الكلام هناك كثير من المناهج، والتقنيات، والاستراتيجيات، وقام معهد التربية الإسلامية الحديثة

دار النجاة بتطبيق البيئة اللغوية. دور مشرف اللغة وأعضاءه يملكون الموقع المهم لإعطاء النصائح والإرشادات ولتدبير البيئة اللغوية ولنيل أهداف تعليم اللغة العربية، لأنهم مسؤولون على كفاءة الطلاب اللغوية وإجراء جميع الأنشطة اللغوية في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة. وفي هذه الفرصة سيبحث الباحث عن البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام. فجمع البيانات المتعلقة بالمشكلة، قام الباحث بالمقابلة مع مدير المعهد ومشرف اللغة وكذلك طلاب معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة، ثمّ ملاحظة تنفيذ البيئة اللغوية مباشرة، وأخيرا طريقة التوثيق التي تدلّ عليها إعداد التدريس أو صور تنفيذ البيئة اللغوية. وطريقة تحليلها هي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، وتحقيق البيانات.

الباب الثالث

مناهج البحث

منهج البحث هو الطريقة أو الأنشطة أو القواعد العامة في عملية البحث التي استخدمها الباحث لكشف صحة العلمية. فالمنهج هو أدوات العلمية بما يحصل على صحة العلم.³¹

أ. نوع البحث

بناء على الموضوع الذي قدمه الباحث وهو البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو بريبيس جاوى الوسطى فيستخدمه الباحث في هذا الدرس المدخل النوعي الوصفي . البحث النوعي يركز عن تحليل العملية من عملية الفكر استقرائيا التي تتعلق بالعلقة الظواهر المقاربة. و يستخدم الباحث البحث الوصفي لأن البيانات قد حصلت باستخدام البحث في الميدان مباشرة.

ب. مكان البحث ووقته

مكان هذا البحث في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو بريبيس جاوى الوسطى وهو أحد من معاهد الخريجين لأن المؤسس هذا المعهد

³¹. Sujai, dkk, *Menuju Reorientasi Metodologi Penelitian Bahasa Arab: Analisis Pemetaan Tema dan Metodologi Skripsi Alumni Jurusan PBA Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang*, (Semarang: IAIN Walisongo, 2012), hlm. 62

خريجا من معهد دار السلام كونتور ولذلك طرق التربية والتعليم تؤخذ منه. واختيار هذا المعهد لوجود البيئة اللغوية فيه ولأن الباحث قد عرف هذا المعهد. فأما الوقت الذي يحتاج الباحث لجمع البيانات وتحليلها في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى فيكون في التاريخ ٢٢ من مارس سنة ٢٠٢١ حتى ٢٢ من أبريل سنة ٢٠٢١.

ج. مصادر البيانات

مصادر البحث النوعي مختارة بشكل معين. وتعيينها في مقترح البحث وتطویر فيها بعد عملية البحث في الميدان. ويختار مصدر البيانات لأول الفترة فالبحث من الإنسان الذي لديه معرفة كاملة لمشكلة البحث الذي يبحثها الباحث ليكون مفتاحا لتناول البيانات الكاملة والشاملة.^{٣٢} وينقسم الباحث عن مصادر البيانات إلى قسمين.

١. المصدر الأساسي

المصدر الذي يأخذه الباحث أساسا لقيام البحث، هم:

(أ) مدير معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة.

(ب) مشرف اللغة.

(ج) قسم اللغة ومحرك اللغة.

³². Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 400

د) بعض الطلاب بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة،
والطلاب من الفصل الأول إلى الفصل الثالث.

٢. المصدر الثانوي

المصدر الذي يأخذه ويستخدمه الباحث إكمالاً للمصادر الأساسية التي لم يوجد من المصدر الأساسي. وبناء على ذلك، كان المصدر الثانوي هو كل ما يتعلق بالموضوع من الكتب والمجلات وغيرها الذي يستخدمه الباحث لإكمال المصدر الأساسي.

د. بؤرة البحث

لكلّ البحث له تحديد البحث للوصول إلى فهم عميق وغاية التركيز عن الموضوع. حدد الباحث بؤرة هذا البحث لكي لا يخرج البحث عن الموضوع المكتوب وهو البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى.

هـ. طريقة جمع البيانات

يجب على الباحث استخدام كافة الطرق، أو الأدوات التي تؤمن له البيانات اللازمة لمعالجة المشكلة، ليتمكن من الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل المشكلة، ولفحص الفرضيات التي صاغها بشكل علمي مستخدماً أساليب البحث العلمية الملائمة.^{٣٣}

^{٣٣}. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، (جامعة حماة، ٢٠١٦)، ص. ٨٦.

يحتاج الباحث الى طريقة جمع البيانات للوصول الى البيانات المحتاجة في هذا البحث وهذه المعلومات هي المعلومات استطاعا لتكوين النظرية المرادة المتعلقة البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة. ويستخدم الباحث بعض الطرق العامة وهي المقابلة و الملاحظة و التوثيق.

١. المقابلة

المقابلة هي إحدى الأدوات الهامة التي يستخدمها الباحثون.^{٣٤} تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص. المقابلة عبارة من حوار يدور بين الباحث (المقابل) والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب). يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة بينهما، ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب. ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة. ويعد أن يشعر الباحث بأن المستجيب على استعداد للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا. ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب. وهكذا يلاحظ أن المقابلة عبارة عن استبانة شفوية.^{٣٥} فلا بدّ على الباحث أن ينظّم المقابلة

^{٣٤} . مُجّد جاسم العبيدي وألاء مُجّد العبيدي، طرق البحث العلمي، (عمان: دار ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٠)، ص. ٢٦.

^{٣٥} . ربحي مصطفى عليان و عثمان مُجّد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١٠٢

جيداً، إذا كان في وسط المقابلة بحث المصدر بحثاً خارج الموضوع،
فالباحث يرجع الحالة إلى مسيرة المقابلة التفضية.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات والمعلومات،^{٣٦}
وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحياناً باستخدام
الطرق الأخرى لجمع المعلومات (الإستبانة، المقابلة، الوثائق). والملاحظة
عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما
الباحث والأخر المستجيب أو المبحوث لجمع المعلومات محددة حول
موضوع معين ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث.^{٣٧} الملاحظة
طريقة جمع البيانات التي تستخدم بدقة البحث وكتابة نظامية . الملاحظة
توجيه على اهتمام البرنامج صحيحاً . تكتب الباحثة و تنظر علاقة
المجال في الظواهر المذكورة.^{٣٨}

في هذا البحث ، يستخدم الباحث أدوات الملاحظة بدفتر لتكميل نتائج
الملاحظة المناسبة مجال الميدان . ويستخدم ملاحظة المشترك لأن الباحث
يشارك في البرنامج الذي يستخدم لمصدر البيانات.

^{٣٦}. مانيو جيدير، منهجية البحث، (ملكة أبيض)، ص. ٢٨

^{٣٧}. ربحي مصطفى عليان و عثمان مُجّد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق،
(عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١١٢

³⁸. Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik*,
(Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), hlm. 143.

٣. التوثيق

يعود مصطلح البحث الوثائقي إلى النشاطات العلمية، التي يقوم بها الباحث ليعلم الحقائق والمبادئ الجديدة عن طرق دراسة الوثائق والمسجلات *records*. وعلى الرغم من أن هذا النوع من البحوث، يمكن أن يستخدم في جميع المجالات الأكاديمية.^{٣٩} التوثيق ملحوظة الظواهر القديم تحتوي على الكتابة والصورة وعمل التذكارية من الأشخاص.

في هذه الطريقة، يريد الباحث أن يحصل البيانات من التوثيق المتعلق بمكان البحث كالصورة الجانية عن المعهد والتركيب التنظيمي وسهولة المعهد وحال الأساتيد والبيانات الأخرى التي تمكن أن تدعم هذا البحث.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة لهذا البحث هي طريقة التحليل عند Miles و Huberman، تعرض الطريقة أنّ الأنشطة في تحليل البيانات الوصفية. الأنشطة في تحليل البيانات المذكورة هي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، وتحقيق البيانات.^{٤٠} فخطوات تحليل البيانات هي مايلي:

^{٣٩}. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (المكتبة الأكاديمية)، ص. ٢٤٧

^{٤٠}. Tjipto Subadi, *Penelitian Kualitatif*, (Surakarta: Muhammadiyah University Pers, 2006), hlm. 70

١. تخفيض البيانات (*Data Reduction*)

البيانات المجموعة في ميدان البحث كثيرة، فلا بد أن تكتب الباحثة بدقة وتفصيلي. ولتحليل هذه البيانات الكثيرة تعمل الباحثة التخفيض. تخفيض البيانات هو أن تلخصها، وأن تختار الأمور الرئيسية، وأن تركزها على الأمور المهمة، وأن تطلب عن الموضوع والإطار، وأن تلمس الأمور غير مفيدة. بهذا التخفيض، أصبحت البيانات أوضح التشكيل ويسهل الباحثة لجمع البيانات بعدها، وتبحث عنها بحسب الحاجة.^{٤١}

٢. عرض البيانات (*Data Display*)

بعد تمام عملية تخفيض البيانات، الخطوة بعدها هي عرض البيانات وهي عملية تعرض على عروض معنوية، يمكن تعرض بشرح قصير أو صياغ، أو العلاقة بين المراتيب. وفي الواقع، العرض المستخدم بعدة مرّات في البحث الوصفي يعني بالنصّ الكيفي.^{٤٢} فلذلك توضح للقارئ على حدوث واقعية في الميدان. وبعد أن تمّت هذه الخطوة، يناول الباحث بيانات مستقلة لإيجاد نتائج البحث على شكل مؤقت، يمكن بعدها الزيادة والتغيير.

٣. تحقيق البيانات (*Conclusions or Verification*)

والخطوة الثالثة هي تحتاج البيانات إلى التلخيص والتدقيق. التلخيص الأوّل مازال بشكل مؤقت، وسيتغيّر إذا لاتوجد الدلائل القوية تدافعها في خطوة جمع البيانات بعدها. فإذا كان التلخيص المذكور في الأوّل، وتدافعه بالدلائل القوية حين يرجع مرّة إلى الميدان لجمع البيانات،

41. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 338

42. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 341

فالتلخيص المذكور يكون النتائج الصحيحة.⁴³ فاستخدم الباحث الرموز البسيطة بالنسبة المثوية، ونظرية المبادئ الضرورية لنجاح المحادثة اليومية حتى يحصل الباحث غاية نتائج البحث الصحيحة.

ز. فحص صحة البيانات

لما كانت البيانات التي جمعها الباحث متوفرة كاملة لا بد له أن يفصح البيانات لتكون نتائج البحث الضابطة. يستخدم الباحث التثليث و كفاءة المراجع ومناقشة الأصحاب.

١. التثليث

يستخدم تثليث البيانات كعملية ترسيخ الثقة و القوام، له منفعة كأدوات تحليل البيانات في الميدان. تثليث البيانات طريقة لتحصيل البيانات الضابطة لاستخدام مدخل الطريقة الضعفية. ليس التثليث لبحث عن الصحة، لكنه ترقية فهم الباحث عن البيانات والظواهر التي قد وجدها الباحث. عند سوكيونو أنواع التثليث منها : (١) تثليث المصدر هو فحص صحة المعلومات المعينة بخلال المصادر لتحصيل البيانات . أهم تثليث المصدر معرفة الحجج من وجود الاختلاف منها . تثليث البيانات إعادة الفحص من المعلومات المحسولة بمصادر مختلفة . (٢) تثليث الصناعة هو اختبار صحة البيانات التي يستخدمها بطريقة فحص البيانات على المصادر المساوية و الصناعات المختلفة . (٣) تثليث الوقت ، يؤثر

43. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 345

الوقت صحة البيانات . يفعل اختبار صحة البيانات بفحص المقابلة و الملاحظة أو الصناعة في وقت مختلف.

٢. مناقشة الأصحاب

مناقشة الأصحاب عملية فحص البيانات التي يحصل اليها الباحث على معطي البيانات. لها غرض لمعرفة مناسبة البيانات بما يعطيها المعطي. لكي تحصل المعلومات التي سيخدم الباحث في البحث المناسبة بما يقصده مصدر البيانات.^{٤٤}

⁴⁴. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 372-375.

الباب الرابع نتائج البحث

بحث في هذا الباب نتائج البحث عن البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى. كما ذكر في السابق، أنّ هذا البحث يدلّ على الدراسة الميدانية باستخدام المدخل النوعي. فاستخدم الباحث طريقة المقابلة والملاحظة والتوثيق لجمع البيانات. فسيعرض الباحث البيانات وتحليلها. ونتائج البحث الأخيرة فيما يلي:

أ. تحليل البيانات

بعد أن عرض الباحث البيانات من الملاحظة والمقابلة والتوثيق، فيمكن للباحث القيام بتحليل بيانات البحث. فيقدم الباحث نتائج بحثه كما التالي:

١. الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى.

كانت الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى متنوعة، والبيان في التالي:

أ) المحادثة اليومية

المحادثة اليومية هي إحدى الأنشطة الداعية للطلاب في مهارة اللغة الأجنبية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة

بوميآيو برييس جاوى الوسطى تطبيقا في مهارة الكلام. المحادثة اليومية هي النشاطة التي يقوم بها مشرف اللغة لاتصال الطلاب مع الآخرين. معهد دار النجاة يطبق المحادثة اليومية لتدريب الطلاب في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية واللغة الانجليزية. النظام الذي يطبق في برنامج المحادثة اليومية هو التبادل. اذا كان في الاسبوع الأول هو الاسبوع العربية فجميع الأنشطة في هذا المعهد تطبق اللغة العربية من الصباح حتى الليل أسبوعا.^{٤٥}

تطبيق المحادثة اليومية يقوم بها مشرف اللغة كلاسلوب المستخدمة في تدريب مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة. وكان كل طالب معهد دار النجاة جاسوسا. من منهم يجد الآخرين لاينطق أو لايتحدث باللغة العربية أو الانجليزية حول المعهد، فطبعاً وجب عليه أن يخبر هذه المخالفة إلى محرك اللغة أو قسم اللغة. يستطيع الجاسوس أن يشكل من قسم اللغة نفسه أو المشرف أو الشخص الذي قد خالف اللغة في الاسبوع الماضي. يستطيع كل طلب أن يكون جاسوسا. لذلك، الطلاب الذين يخالفون اللغة معلومة ويمكن أن يتحذروا في المحادثة اليومية مع الآخرين.

ب) حلقة المحادثة المسائية

^{٤٥}. ملاحظة الباحث في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى

هذا النشاط يعقد في كل مساء بعد صلاة العصر في الساعة الرابعة مساء كل يوم الإثنين حتى يوم الخميس. لطلاب الجدد، كان الطلاب مطلوبين القيام بالمحادثة يعني بتكرار المثال من الحوار المكتوب في الكتاب، ثم ترجمة الحوار، ثم التدريب على المحادثة بذلك الحوار. أما لطلاب القدماء كان الطلاب مطلوبين القيام بالمحادثة عن موضوع معين حتى يتقن الطلاب المحادثة عن الموضوع المعين بإتقان جيد. على سبيل المثال:

- (١) أعطى قسم اللغة موضوع المحادثة يومين قبل تنفيذ المحادثة فواجب على كل طالب أن يكتب المقالة عن الموضوع المعين ويجمعها يوم واحد قبل تنفيذ المحادثة الى قسم اللغة.
- (٢) ثم يصحح قسم اللغة تلك المقالة ويقسمها الى الطلاب قبل تنفيذ المحادثة.
- (٣) فينبغي لكل طالب أن يتحدث عن الموضوع المعين مثني مثني وفقا لفصولهم.
- (٤) لكل فصل هناك محرك اللغة الذي يدور حول الطلاب لإعطاء التنبيه للمتكاسلين وتحذير المخطيء في الكلام ويصلحه مباشرة.^{٤٦}

^{٤٦}. ملاحظة الباحث في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى

وعلم الباحث أن من خلال هذا النشاط كان الطلاب قائمين باتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلاب يرتقي بمساعدة هذا النشاط يعني حلقة المحادثة المسائية.

(ج) تشجيع اللغة

يعقد نشاط تشجيع اللغة بعد نشاط حلقة المحادثة المسائية، اجتمع كل طالب وطالبة في الميدان بإشراف مشرف اللغة. يعطي المشرف الأسئلة اللغوية ثم يختار أحد الطلاب ليتقدم إلى الأمام ويجيب الأسئلة التي قد أعطاها المشرف. أما أشكال تطبيق نشاط تشجيع اللغة هي: ^{٤٧}

- (١) إلقاء المفردات التي اختارها مشرف اللغة إلى الطلاب ثم أمرهم لوضع تلك المفردات في الجملة.
 - (٢) وضع المشرف في الكلمات ثم سأل إلى الطلاب عن المعاني فيها وبعد ذلك أمرهم لكي يضعوها في الجمل المتوفرة.
 - (٣) المحادثة بين الطالبين أو أكثر.
 - (٤) أحيانا تقديم الخطابة أو الحكاية أو المسرحية.
- أما فائدة تطبيق نشاط تشجيع اللغة هي :

^{٤٧}. مقابلة الباحث مع مشرف اللغة بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى

- (١) تدريب مهارة الكلام لدى طلاب معهد دار النجاة.
- (٢) زيادة ثقة على نفس الطلاب للكلام باللغة العربية.
- (٣) نقص الخوف من الطلاب لعبارة الجملة التي سيعبرها مع الآخرين.
- (٤) زيادة المفردات من الآخرين لأن اللغة واسعة في مفرداتها.
- (٥) تدريب التفكير من الطلاب لأن صناعة الكلمات المباشرة تحتاج الى التفكير الجيدة.

فيكون هذا النشاط، كله من الأول حتى الآخر، يلقي بالإلقاء القصير، واللغة السهلة للفهم، والألفاظ الواضحة، والجملة البسيطة. فيعلم المشرف طلابه تدريجياً.

(د) إلقاء المفردات

يعقد نشاط إلقاء المفردات كل صباح فصلاً ففصلاً، أعطى قسم اللغة مفردتي ويلقيها محرك اللغة الى الطلاب. وخطوات تنفيذها كمايلي:

- (١) قرأ المحرك المفردة بلا ذكر معناها.
- (٢) ثم يطلب الى الطلاب أن يكرروها حتى يحفظواها.
- (٣) صنع المحرك الجملة وطرح الأسئلة حتى يتمكن الطلاب يعرفون معنى هذه المفردات.
- (٤) يحرص الطلاب معنى المفردات.

٥) إذا كانت صحيحة، أمر المحرك الى الطلاب صناعة الجملة الأخرى.^{٤٨}

يهدف إلقاء المفردات الى زيادة مفردات الطلاب وكالزاد الأول في الكلام ويرجى للطلاب قادرين على ممارسة هذه المفردات في المحادثة اليومية. ومن لقي بقسم اللغة أو محرك اللغة حول المعهد فسوف يستل عن المفردات في اليوم لكي يحفظوها الطلاب حفظا متقنا. وعلم الباحث أن من خلال هذا النشاط كان الطلاب قائلين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلاب يرتقي بارتقاء استيعابهم نحو المفردات العربية.

هـ) المحاضرة

هذا النشاط فيه التدريب على الخطابة باللغة العربية والإنجليزية. وفي هذا النشاط أيضا هناك التدريب على رئيس الجلسة باللغة العربية والإنجليزية. وانقسم هذا النشاط إلى قسمين سعني المحاضرة الصغرى والمحاضرة الكبرى. المحاضرة الصغرى هي التدريب على الخطابة فرقة فرقة، وتطبيقها مرتين في الأسبوع (في ليلة الثلاثاء وليلة الخميس). أما المحاضرة الكبرى هي التدريب على الخطابة فرقة فرقة لجميع طلاب معهد دار النجاة، وتطبيقها

^{٤٨}. ملاحظة الباحث في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى

مرة في كل شهر. وعلم الباحث أن من خلال هذا النشاط كان الطلاب قائلين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلاب يرتقي من خلال التدريب على الخطابة ورئيس الجلسة، إما في المحاضرة الصغرى أو المحاضرة الكبرى.

(و) المسابقة اللغوية

ومن الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام هي المسابقة اللغوية. تنفيذ هذه المسابقة اللغوية خاصة للصف الأول إلى الصف الخامس. ونفذت المسابقة مرتين في كل العام الدراسي. وهدف تنفيذ المسابقات اللغوية هو لترقية كفاءة الطلاب في المهارات اللغوية، حتى يستطيع مشرف اللغة في تنميتها وإحيائها إذا وجد النقصان إما في طريقة تعليمها أو موادها وغيرها من الأدوات الدراسية في تعليم اللغة العربية.

وأما بعض المسابقات اللغوية التي نفذت في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى كما يلي:^{٤٩}

(١) الخطابة

^{٤٩}. مقابلة الباحث مع مشرف اللغة بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى

تنفيذ هذه المسابقة خاصة للصف الأول إلى الصف الثالث،
ويكون الصف الرابع لجنة المسابقة. يشترك هذه المسابقة
الطالب المبعوث من كل صف أو حجرة أو من كل فرقة
المحاضرة تحت اختيار رئيس فرقة المحاضرة.

(٢) قراءة الشعر

تنفيذ هذه المسابقة خاصة للصف الأول إلى الصف الثالث،
ويكون الصف الرابع لجنة المسابقة. يشترك هذه المسابقة
لكل طالب المهتم بقراءة الشعر. والهدف من هذه المسابقة
لتنميتهم في الأدب واللغة.

(٣) تمثيل المسرحي

تنفيذ هذه المسابقة خاصة للصف الأول إلى الصف الرابع،
ويكون الصف الخامس لجنة المسابقة. لكل فصل أن يعرض
التمثيل، وسيختار المشرف ثلاثة فصول الأحسن ليعرضوا
تمثيلهم على المسرحي.

٢. المساعدات التي تساعد الطلاب في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية

الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى.

بعد أن عرض الباحث البيانات عن المساعدات التي تساعد الطلاب،
وجد الباحث نتائجها. العوامل المساعدة في تطبيق البيئة اللغوية بمعهد التربية

الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى فهي كما يلي
٥٠:

(أ) القدوة من مدير المعهد

يتكلم مدير معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة اللغة الرسمية كل يوم مع جميع سكان المعهد كالأساتذ والأستاذات وجميع الطلاب من الصف الأول إلى الصف السادس.

(ب) همّة الطلاب

الطلاب لهم همّة العالية للتعلم والاستقامة في تعلم اللغة. يتعلم الطلاب اللغة العربية كل يوم بغير تعب، لأنهم يريدون أن يتقنوا اللغة العربية.

(ج) وجود المشرف وقسم اللغة ومحرك اللغة

مشرف اللغة لديه دور كبير في تنمية كفاءة اللغة الطلاب، هو الذى يقرر الأنظمة اللغوية ويشرف ويراقب كل أنشطة اللغوية في هذا المعهد. سوى مشرف اللغة، قسم اللغة ومحرك اللغة لهم أدوار هامة في تطبيق البيئة اللغوية. هم ديوان التنفيذ من مشرف اللغة في تطبيق الأنشطة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة.

(د) الجاسوس

٥٠. مقابلة الباحث مع مشرف اللغة والطلاب بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو

برييس جاوى الوسطى

الجاسوس له دور مهم لإحياء اللغة العربية بمعهد دار النجاة لتنمية مهارة الكلام. لأن الجاسوس يلاحظ جميع الطلاب ٢٤ ساعة. ومن بعض وظائفه أن يبحث الطالب الذي لا يتكلم باللغة العربية أو يفسدها أو يلاعها ثم يقيد في القرطاس الخاص لاستلامه إلى قسم أو محرك اللغة.

٣. العوائق التي تعوق الطلاب في البيئة اللغوية في البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى.

- من نتائج الملاحظة والمقابلة، وجد الباحث بعض العوائق التي تعوق الطلاب لتنمية مهارة الكلام في تطبيق البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى فهي كما يلي:^{٥١}
- (أ) اختلاف الرغبة والقدرة الأساسية لدى طلاب في علوم اللغة العربية وخاصة في مهارة كلامهم باللغة العربية.
- (ب) اختلاف الخبرات لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.
- (ج) عدم الشجاعة من الطلاب في نطق العربي في محادثتهم باللغة العربية، ليس لديهم القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.

^{٥١} .مقابلة الباحث مع مشرف اللغة والطلاب بمعهد التربية الإسلامية

الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى

كما رأى الباحث في نشاط حلقة المحادثة المسائية، كان الطلاب مطلوبين القيام بالمحادثة يعني بتكرار المثال من الحوار المكتوب في الكتاب ثم ترجمة الحوار ثم التدريب على المحادثة بذلك الحوار. بل ما ظهر في هذا النشاط أداء المحادثة متكاملًا بين الطلاب، وظهرت اختلافات قدرتهم في نطق اللغة العربية، وكذلك في تمثيل الحوار ما كتب في الكتاب، ولم يسعى أن يصلح أو يرفي كفاءته، بل يمزج كثيرا في نطقه. وأيضا فس إلقاء المفردات وتشجيع اللغة، كان الطلاب متكاسلين في اشتراك أو في فهم ما قال مشرف اللغة أو قسم اللغة، ظهر تحيرهم في قبول الفهم من المواد الموصلة من المشرف. وفي نشاط المحاضرة، القائم في المحاضرة إلا من له القدرة الكافية في الكلام باللغة العربية، وإذا يقوم أحد ممن ليس لديه القدرة الكافية بالمحاضرة، ولم يظهر محاولته لنطق العربية، إلا أن يسكت ولم ينطق بثنائية اللغة العربية وأكثر بالوطنية، وليس لديه القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.

الباب الخامس

الاختتام

بسم الله و الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله و على آله و أصحابه
ومن والاه ولا حول ولا قوة إلا بالله، والحمد لله الذى سهل خطوات الباحث في كتابة
هذا البحث حتى يستطيع أن يتم كتابة بحثه ويحصل على نهاية دراسته في درجة
الليسانس. وبعد أن يتم هذا البحث، سيعرض الباحث الخلاصة والاقتراحات في الباب
الأخير.

أ. الخلاصة

بعد أن يقوم الباحث بتحليل البيانات، فخلّص مايلي :

١. كانت الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام في البيئة اللغوية بمعهد التربية
الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس جاوى الوسطى متنوعة،
وهي : (١) المحادثة اليومية، معهد دار النجاة يطبق المحادثة اليومية لتدريب
الطلاب في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية واللغة الانجليزية. النظام الذي
يطبق في برنامج المحادثة اليومية هو التبادل. اذا كان في الاسبوع الأول هو
الاسبوع العربية فجميع الأنشطة في هذا المعهد تطبق اللغة العربية من
الصباح حتى الليل أسبوعا. (٢) حلقة المحادثة المسائية، هذا النشاط يعقد
في كل مساء بعد صلاة العصر في الساعة الرابعة مساء كل يوم الإثنين
حتى يوم الخميس. لطلاب الجدد، كان الطلاب مطلوبين القيام بالمحادثة
يعني بتكرار المثال من الحوار المكتوب في الكتاب، ثم ترجمة الحوار، ثم

التدريب على المحادثة بذلك الحوار. ٣) تشجيع اللغة، يعقد بعد نشاط حلقة المحادثة المسائية، اجتمع كل طالب وطالبة في الميدان بإشراف مشرف اللغة. يعطي المشرف الأسئلة اللغوية ثم يختار أحد الطلاب ليتقدم إلى الأمام ويجيب الأسئلة التي قد أعطاها المشرف. ٤) إلقاء المفردات، يعقد كل صباح فصلا ففصلا، أعطى قسم اللغة مفردتي ويلقيها محرك اللغة الى الطلاب. ٦) المحاضرة، هذا النشاط فيه التدريب على الخطابة باللغة العربية والإنجليزية. وفي هذا النشاط أيضا هناك التدريب على رئيس الجلسة باللغة العربية والإنجليزية. وانقسم هذا النشاط إلى قسمين سعني المحاضرة الصغرى والمحاضرة الكبرى. ٧) المسابقة اللغوية، تنفيذها خاصة للصف الأول إلى الصف الخامس. ونفذت المسابقة مرتين في كل العام الدراسي. وهدف تنفيذ المسابقات اللغوية هو لترقية كفاءة الطلاب في المهارات اللغوية، حتى يستطيع مشرف اللغة في تنميتها وإحيائها إذا وجد النقصان إما في طريقة تعليمها أو موادها وغيرها من الأدوات الدراسية في تعليم اللغة العربية.

٢. العوامل المساعدة في تطبيق البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة

دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى هي: ١) القدوة من مدير المعهد، يتكلم مدير معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة اللغة الرسمية كل يوم مع جميع سكان المعهد كالأساتذ والأستاذات وجميع الطلاب من الصف الأول إلى الصف السادس. ٢) همة الطلاب، الطلاب لهم الهمة العالية للتعلم والاستقامة في تعلم اللغة. يتعلم الطلاب اللغة العربية كل يوم بغير تعب، لأنهم يريدون أن يتقنوا اللغة العربية. ٣)

وجود المشرف وقسم اللغة ومحرك اللغة، مشرف اللغة لديه دور كبير في تنمية كفاءة اللغة الطلاب، هو الذى يقرر الأنظمة اللغوية ويشرف ويراقب كل أنشطة اللغوية في هذا المعهد. (٤) الجاسوس، الجاسوس له دور مهم لإحياء اللغة العربية بمعهد دار النجاة لتنمية مهارة الكلام. لأن الجاسوس يلاحظ جميع الطلاب ٢٤ ساعة.

٣. العوائق التي تعوق الطلاب لتنمية مهارة الكلام في تطبيق البيئة اللغوية بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى هي (١) اختلاف الرغبة والقدرة الأساسية لدى طلاب في علوم اللغة العربية وخاصة في مهارة كلامهم باللغة العربية. (٢) اختلاف الخبرات لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. (٣) عدم الشجاعة من الطلاب في نطق العربي في محادثتهم باللغة العربية، ليس لديهم القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.

ب. الاقتراحات

بعد أن يقوم الباحث بالبحث عن تطبيق البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى. وقدم الباحث بعض الاقتراحات وهي :

١. للباحث نفسه

ينبغي للباحث أن يكتب بحثاً بأحسن اللغة مع تطبيق القواعد اللغوية الصحيحة في المستقبل من البحث المكتوب الآن، لأن هذا البحث لا يخلو على الأخطاء والعيوب الكثيرة.

٢. للطلاب

لازم على الطلاب أن يقووا جهودهم في تعلّم اللغة العربية بأي مهاراتها. وأن يمتنعوا أنفسهم بلذة عملية التعليم كي يترسخ العلم في أذهانهم وقلوبهم، وأن يعرف حقيقة التعلّم الصحيحة مع كفاءته لتكون زيادة كبيرة لدراساتهم في المستقبل.

المراجع

خالد محمود مُحمَّد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، (الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨ م).

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزن، دروس دورات التدريسية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مؤسسة الوفاء الإسلامي ١٤٣٢).

مُحمَّد جاسم العبيدي وألاء مُحمَّد العبيدي، طرق البحث العلمي، (عمان: دار ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٠).

رجحي مصطفى عليان و عثمان مُحمَّد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).

مانيو جيدير، منهجية البحث، (ملكة أبيض).

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (المكتبة الأكاديمية).

حليمي زهدي، البئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠٠٩).

فضلا مشكور، تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا و تطبيقيا)، إحياء العربية، (السنة الأولى، العدد ٢، ٢٠١٥).

عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م).

مُحَمَّد معتصم بالله، فعالية البيئة اللغوية على قدرة المحادثة لدى التلاميذ بمعهد تركي باندار باتانج، البحث العلمي، (سيمارنج: جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سيمارنج، ٢٠١٩).

أني شفاء فوزية، مشكلات البيئة اللغوية غير الرسمية في معهد للبنات بمدرسة سوراكارتا العالية الدينية الحكومية، البحث العلمي، (سيمارنج: جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سيمارنج، ٢٠١٩).

وحي أريس موناندار، فعالية أنشطة المحادثة اليومية لدى طلاب فصل الثالث بمعهد دار الرحمة بوجور جاوى الغربية، البحث العلمي، (سيمارنج: جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سيمارنج، ٢٠٢٠).

إثنا صاف الفطرة، تأثير البيئة اللغوية على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمعهد دار الأخوة للبنات مالانج، البحث العلمي، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨).

كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، (جامعة حماة، ٢٠١٦).

Mukti, Pembinaan Kemampuan Berbicara Bahasa, (Jakarta : Erlangga, 1998).

Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pokja Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2006).

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012).

Mabruroh, *البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, (Jurnal Alfazuna Volume 02 Nomor 01, 2017).

Sujai, dkk, *Menuju Reorientasi Metodologi Penelitian Bahasa Arab: Analisis Pemetaan Tema dan Metodologi Skripsi Alumni Jurusan PBA Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang*, (Semarang: IAIN Walisongo, 2012).

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015).

Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013).

Tjipto Subadi, *Penelitian Kualitatif*, (Surakarta: Muhammadiyah University Pers, 2006).

دليل المقابلة

أ. مدير المعهد

١. كيف أحوال الطلاب في هذا المعهد؟
٢. كيف أحوال البيئة اللغوية في هذا المعهد؟
٣. كيف كفاءة المعلمين والمدربين في مهارة الكلام؟
٤. ما هي أعمال المدربين في المعهد دار النجات؟
٥. كيف تسير البيئة اللغوية في هذا المعهد؟
٦. كيف عندكم أحوال البيئة اللغوية في هذه الأواخر؟
٧. ما هي المساعدات التي تساعد الطلاب في تعليم مهارة الكلام؟
٨. ما هي العوائق التي يواجهها الطلاب في تعليم مهارة الكلام؟

ب. معلمون اللغة العربية

١. هل لكم المنهج الخاصة في تعليم مهارة الكلام؟
٢. ما هي الإستراتيجيات أو التقنيات لكم في تعليم مهارة الكلام؟
٣. هل لكم محاولات لتساعد الطلاب في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام؟
٤. ما محاولتكم في إشراف الطلاب لتكلم اللغة العربية؟
٥. كما أن الطلاب متفرون أقسامهم، كيف تساعدهم في تعليم اللغة العربية؟

٦. هل لديكم الصعوبات في إشراف الطلاب في المعهد لتكلم اللغة العربية ؟
٧. إلى أي مدى كفاءة الطلاب في مهارة الكلام ؟
٨. هل عرفتم المساعدات التي يمكن أن تساعد الطلاب في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام ؟

ج. المدبرون

١. كيف يحدث أعمال الطلاب في المعهد ؟
٢. وكيف أحوال الطلاب حين يشتركون الأنشطة اللغوية في المعهد ؟
٣. إلى أي مدى فعالية تعليم مهارة الكلام ؟
٤. ما هي الأشياء المهمة التي تساعد الطلاب في تحسين مهارة الكلام ؟
٥. ما هي المحاولات التي ترجى عمليتها لتحسين البيئة اللغوية في المعهد ؟
٦. ما هي الأخطاء الدوامة التي يعملها الطلاب في المعهد ؟

د. الطلاب

١. كيف تشتتكون الأنشطة اللغوية في المعهد ؟
٢. ما رأيك عن البيئة اللغوية في المعهد ؟
٣. هل معك الصعوبات في تعليم اللغة العربية خاصة في الكلام ؟
٤. كم شهرا تقريبا تقدر لتكلم اللغة العربية ؟
٥. هل تعودت بنطق العربية في المعهد يوميا ؟

لمحة عامة عن معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة

اسم المعهد : معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة

التفويض : أ :

رقم المعهد : ٥١٢٠٣٣٢٩٠٠٦٩ :

العنوان : تيغالوندنج فروواتان، بوميآيو، برييس، جاوى الوسطى

الهاتف : ٥١٠٤٣٦٧ (٠٢٨٩)

البريد الإلكتروني : www.darunnajat.id

(أ) تاريخ التأسيس

كان وجود هذا المعهد مرتبطا بمملكة ماتارام في عصر سلطان أجونج. عندما طورد أمنجكورات وهو يجري إلى الغرب (تيغال)، كان هناك أقاربه الذين يعيشون حول قرية تيغالوندنج فروواتان. إحدى من الآثار الموجودة حتى الآن هي قصر Bei من ملك Ngabei.

في البداية لم يكن وجود هذا المعهد مثل المعهد الموجود الآن، بنى كياهي الحاج مشهودي المبني في السنة ١٩٥٠ م تقريبا. ثم أسس كياهي الحاج أمين الدين مشهودي معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة في السنة ١٩٩٠ م. يسمى بمعهد التربية الإسلامية الحديثة لأن هذا المعهد يطبق أيضا الأساليب الموجودة في معهد دار السلام كوتنور، الذي أوجب طلابه استخدام اللغة العربية والإنجليزية في حياتهم اليومية. أما على الجانب التقليدي، يعتمد هذا المعهد عليه من معهد بحر

العلوم الإسلامي تامباك بيراس، الذي لا يزال يحافظ على دراسة الكتاب الأصفر لطلابه.

بالاستقامة والتوكل على الله والصبر لمواجهة المشكلات، أصبح معهد دار النجاة مشهور وقد وجد هوية نفسه، حتى يستطيع أن يتقدم تدريجيا في تربية الطلاب بتربية جيدة وتطوير بناء المعهد كل السنة. فالمعهد يتطور تدريجيا. وجاء الطلاب من مدينة مختلفة في جاوى الوسطى و جاوى الغربي وخارج الجاوى.^{٥٢}

(ب) رؤية المعهد وبعثته وأهداف تأسيسه

رؤية معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة هي :

- (١) بناء الأجيال من أهل الذكر والفكر.
 - (٢) صياغ الأجيال الماهرين في اللغة والمنجز والتكنولوجيا.
- أما بعثته هي ما يلي:
- (١) تطبيق التربية بشكل معهد التربية الإسلامية الحديثة.
 - (٢) تطبيق التعليم المتحرك في التربية والتدريس والتكنولوجيا.
 - (٣) إبداع اللغة العربية والإنجليزية كاللغة اليومية ولغة مقدمة التعليم.^{٥٣}

(ج) أحوال المعلمين

عرف الباحث بعد المقابلة، والملاحظة، والتوثيق أنّ عدد المعلمين ٤٥ معلّمًا تتكون من مدير المعهد ورئيس المدرسة ونائبه وموظفين المدرسة والمعلمين في

^{٥٢} .مقابلة الباحث مع مدير معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى

^{٥٣} .البيانات العامة والثيقة لمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى

خدمة الواجبة، وللمعلمين الكفاءة الكبيرة والجيدة في التعليم والتدريس. فلا بد للمعلم أن يسيطر على علوم التربية تامة. وبجانب ذلك، المعلم لدروس المعهد هو المعلم الذي كان خريجا من بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة الذي له أجود الكيفية في التعليم، عرفه الباحث من عملية التعليم التي يعمل بها طلاب الفصل السادس. هم الذين يعرفون لذة التعليم فوق كل لذة ويضع أهمية روح المعلم فوق طريقة التعليم و المادة. فاختار المعهد أحسن الإختيار لجودة التربية والتعليم في بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة.^{٥٤}

(د) أحوال المتعلمين

مجموع التلاميذ بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة، للبينين ٢٠٢

تلميذا وللبنات ٢٣٦ تلميذة تقريبا، يعني:^{٥٥}

الجدول ١.٤

عدد المتعلمين	الفصل
٤٠	الأول أ
٣٨	الأول ب
٣٩	الثاني أ
٣٧	الثاني ب
٣٥	الثالث أ

^{٥٤}. مقابلة الباحث مع مدير معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى

^{٥٥}. البيانات العامة والوثيقة لمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى

٣٦	الثالث ب
٣٠	المكثف
٣٢	الرابع أ
٣٠	الرابع ب
٣٠	الخامس أ
٣١	الخامس ب
٣٠	السادس أ
٣٠	السادس ب
٤٣٨	المجموع

بمجموع التلاميذ الكثيرين في هذا المعهد، يواجه المعلم أنواع شخصية التلاميذ مع خلفية تعلمهم المتنوعة. جاء أكثر التلاميذ الخريجون من المدرسة دار النجاة المتوسطة الإسلامية وبعضهم الخريجون من المدارس العامة. فأسس المعهد الفصل المكثف لسهولة التلاميذ من المدارس العامة، فيه يتعلم التلاميذ فائق تعلم اللغة إما اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية. ولا ينسى فيه تعليم دروس المعهد بأفعل ما يمكن. فهذه المرحلة تكون إعداد المراحل بعدها.^{٥٦}

هـ) التسهيلات العامة

التسهيلات العامة في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة كاملة تتكون من الفصول الدراسية والتسهيلات التي ستعاون الطلاب في التعليم والتعلم. وفي

^{٥٦}. البيانات العامة والوثيقة لمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى

هذا المعهد ١٥ فصلا للبنين. والتسهيلات لمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار
النجاح ستعتبر بالجدول ما يلي:^{٥٧}

الجدول ٢.٤

العدد	نوع التسهيلات	الرقم
١٥	الفصول الدراسية	١
١	المكتبة	٢
١	المسجد	٣
٣	المطبخ	٤
٣	القاعة	٥
٣	المقصف	٦
٨	المسكن	٧
١	معمل اللغة	٨
١	غرفة مدير المدرسة	٩
٢	غرفة المعلمين	١٠

^{٥٧}. البيانات العامة والوثيقة لمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاح بوميأيو برييس جاوى الوسطى

١	غرفة الإدارية	١١
٣٠	الحمام	١٢
٢	الميدان للرياضة	١٣

(و) المناهج الدراسية المستخدمة

استخدم معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة وحدة المناهج بين منهج كلية المعلمين الإسلامية ٥٠% ومنهج ديوان التربية الوطنية ٢٥% وكذلك منهج المعهد السلفي ٢٥%. تعتمد تعليم معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة على منهج كلية المعلمين الإسلامية ويشترك أيضا في الامتحان الوطني. في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة علمت الدروس الدينية في الفصول الدراسية كما في العادة، ولكنّ مزيتها هي يسكن الطلاب في المعهد ويقومون بأنشطة المعهد في نفس الوقت، يحافظون أحوال الحياة و روحها في المعهد. تسير عملية التربية فيه طول وقت أي طول ٢٤ ساعة. علمت الدروس الدينية والعامّة في نفس المعيار طول ست سنوات و ثلاث سنوات لطلاب الفصل المكثف. وتهذيب الكفاءة، والفنية، والرياضة، والمنظمة وغيرها يدلّ على جزء من أنشطة حياة الطلاب في المعهد.

المنهج التطبيقي بمعهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة ينقسم إلى المجال المتنوع يعني اللغة العربية (كلها باستخدام اللغة العربية)، والدراسة الإسلامية

(استخدام التعليم اللغة العربية منذ الفصل الثاني إلى الفصل النهائي)، وعلوم التربية والتعليم، واللغة الإنجليزية، وعلوم الرياضية، والعلوم العلمية، والعلوم الاجتماعية والوطنية. تقصد المعلومات للغة العربية لأن توفر الطلاب في كفاءة اللغة العربية إيجابيا حتى تكون مفتاحا لفهم المصادر والمراجع الإسلامية وحزنة الأفكار الإسلامية. أمّا اللغة الإنجليزية استخدمت لوسيلة الاتصال العصري ولتعلم العلوم العامة.

يتكون معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة من مرحلتي التعليم، يعني المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية. بدأت بالفصل السابع إلى الفصل الثاني عشر أي سمي بالفصل الأول إلى السادس في كلية المعلمين الإسلامية. وبجانب ذلك، فيها الفصول المكثفة لمن يدخل في المرحلة الثانوية.^{٥٨}

^{٥٨}. مقابلة الباحث مع مدير معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميأيو برييس جاوى الوسطى



مقابلة الباحث مع مدير الطلاب



مقابلة الباحث مع مشرف اللغة



مقابلة الباحث مع الطلاب



ملاحظة الباحث تطبيق الأنشطة اللغوية في معهد التربية الإسلامية دار النجاة



ملاحظة الباحث تطبيق الأنشطة اللغوية في معهد التربية الإسلامية دار النجاة



ملاحظة الباحث تطبيق الأنشطة اللغوية في معهد التربية الإسلامية دار النجاة



ملاحظة الباحث تطبيق الأنشطة اللغوية في معهد التربية الإسلامية دار النجاة



ملاحظة الباحث تطبيق الأنشطة اللغوية في معهد التربية الإسلامية دار النجاة



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jl. Prof. Dr. Hamka Kampus II Ngaliyan Telp. 7601295 Semarang 50185

Semarang, 1 Maret 2021

Nomor: B-708/Un.10.3/1.2/PP.0.0.9/03/2021

Lamp : -

Hal : Penunjukan Pembimbing

Kepada Yth:

Akhmad Yusuf Isnan Setiawan, M. Pd.

Assalamu 'alaikum Wr. Wb.

Berdasarkan hasil pembahasan usulan judul penelitian di Jurusan PBA, maka Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan menyetujui judul skripsi mahasiswa:

Nama : Adrick Vadhlammir Robbick

NIM : 1703026128

Judul :

"الدبنة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية
الحديثة دار النجاة بوميأيو بريبيس جاوى الوسطى"


Dan menunjuk bapak :

Akhmad Yusuf Isnan Setiawan, M. Pd.

Wassalamu 'alaikum Wr. Wb

a.n Dekan

Ketua Jurusan PBA


Dr. H. Ahmad Maghfurin, M.Ag, MA
NIP. 19750120 200003 1 001

Tembusan :

1. Dosen Pembimbing
2. Mahasiswa yang bersangkutan
3. Arsip



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO SEMARANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN**

Jalan Prof. Hamka Km.2 Semarang 50185
Telepon 024-7601295, Faksimile 024-7615387
www.walisongo.ac.id

Nomor: B -2752/Un.10.3/D.1/TL.00.01./09/2021

Semarang, 7 September 2021

Lamp :-

Hal : Mohon Izin

a.n. : Adrick Vadhlammir Robbick

NIM :1703026128

Kepada Yth.

Bapak Kepengasuhan Santri PPM Darunnajat

Bumiayu, Kab. Brebes

di Tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb.,

Diberitahukan dengan hormat dalam rangka penulisan skripsi, atas nama mahasiswa :

Nama : Adrick Vadhlammir Robbick

NIM : 1703026128

Judul skripsi : "*Bi'ah Lughowiyah dan Perannya dalam Mengembangkan*

*Keterampilan Berbicara di Pondok Pesantren Modern Darunnajat Bumiayu Brebes
Jawa Tengah*"

Pembimbing :

Achmad Yusuf Isnan Setiawan, M.Pd.I

Sehubungan dengan hal tersebut mohon kiranya yang bersangkutan di berikan izin riset dan dukungan data dengan tema/judul skripsi sebagaimana tersebut diatas selama 1(satu) bulan, mulai tanggal 13 September 2021 sampai dengan tanggal 13 Oktober 2021.

Demikian atas perhatian dan terakulnya permohonan ini disampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb.

a.n. Dekan,
Wakil Dekan Bidang Akademik
Abdullah Junaedi

Tembusan :

Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Walisongo Semarang (sebagai laporan).



SURAT KETERANGAN

Nomor : -

Yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Luthfi Amrullah, Lc, MA
Jabatan : Direktur Kepengasuhan Santri
Instansi : PPM Darunnajat
Alamat : Tegalmunding, Pruwatan, Kec. Bumiayu, Kab. Brebes
Provinsi Jawa Tengah

Menerangkan dengan sesungguhnya bahwa :

Nama : Adrick Vadhlammir Robbick
NIM : 1703026128
Alamat : Karangdawa, Kec. Margasari, Kab. Tegal
Waktu Riset : 13 September sampai dengan 13 Oktober 2021

Yang bersangkutan benar-benar telah melaksanakan Riset/Penelitian untuk penyusunan skripsi dengan judul **"Bi'ah Lughowiyah dan perannya dalam mengembangkan keterampilan berbicara di Pondok Pesantren Modern Darunnajat Bumiayu Brebes Jawa Tengah"**

Demikian surat keterangan ini kami buat untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Brebes, 13 Oktober 2021
Direktur Kepengasuhan Santri PPM Darunnajat



ترجمة الباحث

أ. السيرة الذاتية

الاسم	: أدرك فضلا من ربك
رقم الطلبة	: ١٧٠٣٠٢٦١٢٨
المكان وتاريخ الميلاد	: تيغال، ١٨ من سبتمبر ١٩٩٨
العنوان	: كارنجدوا، مارغاساري، تيغال
الكلية/ القسم	: كلية علوم التربية والتدريس/ قسم التعليم اللغة العربية
رقم الهاتف	: ٠٨٥٦٠٠٨١٦٩٤٩
البريد الإلكتروني	:

ب. السيرة التربوية

١. التربية الرسمية

- أ) المدرسة الشافعية الابتدائية الإسلامية ٠١ كارنجدوا
- ب) المدرسة نھضة العلماء مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية مارغاساري
- ج) المدرسة دار النجات الثانوية الإسلامية برييس

٢. التربية غير الرسمية

- أ) معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو برييس